

وجهت الولايات المتحدة الاثنين انتقادات مبطنة لروسيا لدعمها المسعى الفلسطيني المزمع لدى الأمم المتحدة، لطلب انضمام دولة فلسطينية إلى المنظمة الدولية، داعية جميع أعضاء اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط لتركيز جهودها على استئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية.

وقالت فيكتوريا نولاند، المتحدثة باسم وزارة الخارجية، ردا على سؤال حول إعلان الدعم الروسي للمسعى الفلسطيني "ما زال هناك متسع من الوقت حتى تلعب اللجنة الرباعية دورا إيجابيا لإعادة (الإسرائيليين والفلسطينيين) إلى طاولة المفاوضات، ويجدر بجميع أطراف اللجنة الرباعية الدفع في هذا الاتجاه في الوقت الحاضر".

من جهة أخرى، هدد نائب زعيم الأكثرية الجمهورية في مجلس النواب الأمريكي اريك كانتور الاثنين بأن المجلس قد يصوت على وقف المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للفلسطينيين إن هم حصلوا من الأمم المتحدة على اعتراف بدولتهم.

وقال كانتور إن "موقف مجلس النواب هو أننا لا ندعم ولن ندعم، بأي شكل من أشكال المساعدة، كيانا يضم حماس والسلطة الفلسطينية، أو جهدا للحصول على إعلان أحادي الجانب للدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة"، مضيفاً أن النواب الأمريكيين "يدعمون أولئك الذين هم في الشرق الأوسط يدعمون السلام"، ولكن هؤلاء النواب يعارضون قيام دولة فلسطينية "من دون ضمانات حقيقية لأمن" إسرائيل.

ويعتزم الفلسطينيون تقديم طلب الاعتراف بفلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة في 20 سبتمبر، لكنهم لم يعلنوا أن كانوا سيفعلون ذلك عبر مجلس الأمن أم الجمعية العامة، وإن كان مجلس الأمن يتيح الحصول على العضوية الكاملة إلا أن ذلك سيواجه بفيديو أمريكي، أما في الجمعية العامة فيمكن أن يحصل الفلسطينيون على وضع مراقب غير عضو مثل الفاتيكان، مما يتيح لهم الانضمام إلى منظمات مثل اليونسكو ومنظمة الفاو والمحكمة الجنائية الدولية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com